الأمم المتحدة

E/CN.6/2000/NGO/14

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
19 January 2000
Arabic
Original: English

لجنة مركز المرأة

الدورة الرابعة والأربعون

٢٨ شباط/فبراير ٢ آذار/مارس ٢٠٠٠

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة

بيان مقدم من الرابطة الأمريكية للمتقاعدين والمجلس الدولي للمرأة والاتحاد الدولي المعني بالشيخوخة والرابطة الدولية لأخوات المحبة، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري عام لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ والمنظمة الدولية لمشروع الاهتمام والرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة، وهما منظمتان غير حكوميتين ذواتا مركز استشاري خاص لدى المجلس؛ ومركز المنبر النسائي الدولي، وهي منظمة غير حكومية مدرجة على قائمة المجلس

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

المرأة وصنع القرار

تؤيد المنظمات غير الحكومية المذكورة أعلاه ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إتاحة فرص متساوية للنساء والرجال لتقاسم السلطة وصنع القرار.

وتعد المساواة حقا إنسانيا. وتنص المادة ٣ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على أن تتخذ الدول الأطراف في جميع الميادين، ولا سيما الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية الثقافية، كل التدابير المناسبة، بما في ذلك التشريعي منها، لكفالة تطور المرأة وتقدمها الكاملين وذلك لتضمن لها ممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتمتع بها على أساس المساواة مع الرجل.

وتكسب النساء أقل من نسبة ١٠ في المائة من دخل العالم. ويمثلن نسبة ٨٠ في المائة من فقراء العالم. ولا تشغل

* E/CN.6/2000/1.

150200 150200 00-25242 (A)
0025242

النساء سوى نسبة ٦ في المائة من المناصب الوزارية الحكومية، ويشغلن نسبة تقل عن ١٤ في المائة من المناصب القيادية في العالم.

وفي معظم أرجاء العالم، يُعد الرجل صانع القرار الرئيسي في الأسرة والمجتمع وفي مجالي السياسة والأعمال. وتبدأ عدم المساواة في تقاسم السلطة وصنع القرار منذ الطفولة وتستمر في مختلف مراحل العمر. وتشكل النساء ثلثي الأميين في العالم كما تشكل الفتيات نسبة ٧٠ في المائة من الأطفال الذين ليس لديهم فرصة للالتحاق بالمدارس البالغ عددهم ١٣٠ مليون طفل.

ويؤثر عدم تعليم الفتيات تأثيرا مزدوجا على عدم المساواة بين الجنسين. فالفتيات والشابات اللاتي لا يحصلن على التعليم الكافي، لا يزودن بأدوات كافية تكفل تمكين المرأة، في حين يتمكن الصبية والشباب الذين يحصلون على تعليم أفضل من ممارسة سلطتهم على نحو يضر بالشابات.

وغالبا ما تعد القوة المالية مرادفة للقوة الاجتماعية والسياسية، وحيث أن كثيرا جدا من نساء العالم يعتمدن ماليا على الرجال، فقد أصبحن تابعات لهم في كل ناحية أخرى من نواحي الحياة. وغالبا ما يصم المجتمع المرأة التي تمارس حقوقها المتساوية بأنها تتصرف ''بلا أنوثة''. وثمة موقف أساسي وسائد في أرجاء العالم إزاء النساء، يعاملهن بوصفهن تابعات في منزلة أدنى.

وفي أرجاء العالم حيث تدعو الحاجة إلى قيام الفتيات بالواجبات المنزلية، تقدم منظمات الشباب تعليما وتدريبا غير رسميين وتعليما تجريبيا في غير ساعات الدراسة، أي في الأوقات التي لا تدعو فيها الحاجة إلى قيام الفتيات بالواجبات المنزلية.

وتحث الحكومات على الالتزام بتحقيق المساواة بين الجنسين، ليس فقط عن طريق منح النساء مناصب في القيادة والسلطة ولكن أيضا عن طريق ضمان إتاحة فرص متساوية للفتيات والصبية منذ الميلاد. فلن تصبح النساء صانعات قرار وقائدات إلا إذا حدثت تغيرات أساسية في المواقف الثقافيةإزاءهن. ويجب تعليم الصبية أن الفتيات يقفن على قدم المساواة معهم منذ مرحلة مبكرة من العمر، ويجب تزويد الفتيات بفرص لاكتساب مهارات القيادة خلال سنين الدراسة وما بعدها.

وينبغي تزويد الفتيات والشابات بفرص لتدريب الذات على تنمية الشخصية وعلى أن يصبحن مواطنات مسؤولات ويقدمن خدمات لمجتمعاتهن وللمجتمعات العالمية، ولبلوغ هذه الغاية، يتعين إشراك الشابات على جميع مستويات صنع القرار.

ونحث الحكومات على أن تقوم بما يلي:

- تكفل تمتع الفتيات بإمكانية مساوية للصبية في الحصول على التعليم الابتدائي والثانوي؛
- تدعم بنشاط مؤسسات الشباب التي تشجع الفتيات والشابات كقائدات وصانعات قرار وتدربهن على ذلك؛
- تدعم بنشاط مؤسسات الشباب التي تعلم الصبية والشبان أنهم ينعمون بشراكة مساوية مع الفتيات والشابات؛
- تكفل اتباع سياسات لتكافؤ الفرص في جميع مجالات العمالة والحكومة؛
- تسن تشريعا مناهضا للتمييز بين الجنسين في مناصب السلطة؛
- تكفل تحقق تناسب ديمغرافي سليم لنسبة النساء في مناصب السلطة وصنع القرار؛
- تقدم دعما مناسبا للأمهات العاملات؛
- تشجع القيادات النسائية الناجحة كأمثلة للأجيال المقبلة من النساء.